



النائب المحترم السيد عبد المجيد جوبيج

من فريق العدالة والتنمية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

15/12/2012

الموضوع: المساجد المغلقة بدعوى الترميم.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني

عدد 5862/12 بتاريخ 29 نوفمبر 2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوبا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن عملية إصلاح المساجد المتضررة جارية وتشمل 642 مسجدا، من أصل 2012 مسجدا مغلقا أي ما يمثل 32 % من مجموع هذه المساجد. وتتولى الوزارة حاليا أشغال إصلاح 422 مسجدا، شملت هدم وإعادة بناء 115 مسجدا بتكلفة تناهز 545 مليون درهم؛ وإصلاح وتدعيم 307 مسجدا بتكلفة تناهز 380 مليون درهم؛ في حين بلغت مساهمة المحسنين في هذا العمل الجليل، إنجاز 220 عملية بتكلفة إجمالية تناهز 264 مليون درهم، شملت هدم وإعادة بناء 44 مسجدا وإصلاح وتدعيم 176 مسجدا.

كما قامت الوزارة موازاة مع هذه العمليات بإعداد 2910 خبرة ودراسة بتكلفة مالية بلغت 83,5 مليون درهم؛ وتدعيم 365 مسجدا تطلب تدخلات استعجالية بتكلفة ناهزت 12,5 مليون درهم؛ وتهيئة 446 مكانا بديلا للصلاة بتكلفة ناهزت 5,3 مليون درهم. كما سيحظى خمسمائة من المساجد المغلقة الباقية، التي تكتسي صبغة استعجالية، بأولوية التمويل خلال الثلاث سنوات المقبلة، علما بأن إصلاح المساجد المغلقة يتطلب إمكانيات مالية مهمة تتم برمجتها على عدة سنوات وأن أشغال الهدم وإعادة البناء تتطلب بطبيعتها أجالا لتنفيذها.

فيما يخص المسجد العتيق لابن مسيك، موضوع سؤالكم، فقد افضت نتائج الخبرة الأولى التي قامت بها الوزارة إلى هدم وإعادة بناء سقف قاعة الصلاة غير أنه تبين أثناء الشروع في العمل على أن حالة الأعمدة الحاملة وأسسها متصدعة، مما دفع بالوزارة إلى إجراء خبرة ثانية معمقة على المسجد برمته خلصت إلى ضرورة هدم وإعادة بناء المسجد كليا، وستنطلق الأشغال فور الانتهاء من الدراسات اللازمة للهدم وإعادة البناء.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أ. محمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.